لقب ثان لـ «إسبانيا» أو رابع للأرجنتين في نهائي غير مسبوق

إيست رادرفورد – (أ ف ب): تُختتم نهائيات النسخة الثالثة والعشرين من كأس العالم لكرة القدم الأحد على ملعب ميتلايف في إيست رادرفورد بضواحي نيوجيرزي ونيويورك بمواجهة تجمع بين إسبانيا والأرجنتين حاملة اللقب، في أول مرة في التاريخ يلتقي فيها بطل أوروبا مع بطل كوبا أميركا في المباراة النهائية.

وترصد إسبانيا اللقب الثاني في ثاني نهائي في تاريخها بعد الاول في جنوب إفريقيا عام 2010، فيما ترغب الأرجنتين في معادلة الملاحقين المشاركين للبرازيل حاملة الرقم القياسي في عدد الالقاب (5)، وهما أوروبيان ويتعلق الأمر بألمانيا وإيطاليا (4 لكل منهما).

وتخوض الأرجنتين النهائي السابع في تاريخها بعد أعوام 1930 و1990 و2014 عندما خسرت أمام الأوروغواي وألمانيا الغربية وألمانيا و1978 و1986 و2022 عندما توجت باللقب على حساب هولندا وألمانيا الغربية وفرنسا تواليا.

وتعول الأرجنتيني على نجمها ليونيل ميسي، متصدر ترتيب الهدافين بالتساوي مع الفرنسي كيليان مبابي (8)، وأفضل هداف في تاريخ البطولة (21)، فيما تأمل إسبانيا أن يكون لاعبها الموهوب لامين جمال (19 عاما) في يومه لحسم المباراة من دون اللجوء إلى أوقات إضافية أو ركلات ترجيح.

وتتفوق القارة العجوز في عدد الالقاب في تاريخ النهائيات حيث توج ممثلوها 12 مرة (ألمانيا وايطاليا 4+ مرات لكل منهما+ وفرنسا 2++ واسبانيا وانكلترا +مرة واحدة+) مقابل 10 مرات لنظرائها في أميركا اللاتينية وهم ثلاث دول فقط: البرازيل (5) والارجنتين (3) والاوروغواي (2).

صلابة دفاعية ونجاعة

لم تستقبل إسبانيا سوى هدف واحد ولم تتأخر في النتيجة مطلقا خلال هذه البطولة، فأصبحت أول منتخب

○ تدريبات إسبانيا.

يحافظ على نظافة شباكه في ست مباريات ضمن نسخة واحدة من كأس العالم.

وطبعت الصلابة الدفاعية والنجاعة الهجومية مسيرة المنتخب حتى النهائي، وهو ما تجلى بوضوح في الفوز على فرنسا، بطلة 2018 ووصيفة 2022، بثنائية نظيفة في نصف النهائي الثلاثاء في دالاس.

من جهتها، حققت الأرجنتين عودة متأخرة جديدة في نصف النهائي، بعدما قلبت تأخرها أمام إنجلترا إلى فوز 2–1 الأربعاء في أتلانتا وبلغت المباراة النهائية للمرة السابعة في تاريخها (3 ألقاب و3 وصافة). ولا تتفوق عليها سوى ألمانيا التي بلغت النهائي ثماني مرات.

○ تحضيرات الأرجنتين.

ومع هذه الدينامية القوية، ليس مستغربا أن تبلغ الأرجنتين النهائي للمرة الثالثة في آخر أربع نسخ من كأس العالم، وهي تسعى لأن تصبح ثالث دولة فقط في التاريخ تنجح في الاحتفاظ باللقب بعد إيطاليا (1934 و1938) والبرازيل (1958 و1962).

ويتعادل المنتخبان في سجل المواجهات برصيد ستة انتصارات لكل منهما وتعادلين، لكن الأرجنتين فازت بالمواجهة الوحيدة بينهما في كأس العالم بنتيجة 2–1 عام 1966.

ولم يعلن أي من المنتخبين عن إصابات مؤثرة قبل المباراة النهائية.

سكالوني: كل شيء في إسبانيا يثير قلقي

نيويورك – (أ ف ب): قال مدرب منتخب الأرجنتين ليونيل سكالوني: إن «كل شيء» في منتخب إسبانيا، منافسه في نهائي كأس العالم لكرة القدم في أمريكا الشمالية اليوم الأحد في إيست رادرفورد بضواحي نيويورك، «يثير قلقه».

وأشاد مدرب «ألبيسيليستي»، الساعي إلى إحراز نجمة ثانية تواليا بعد تلك التي توج بها في قطر 2022، بالأداء الجيد لـ«لا روخا» واعتماده على الاستحواذ على الكرة.

وقال في المؤتمر الصحفي الرسمي في نيويورك قبل يومين من المباراة النهائية على ملعب «ميتلايف»: «إنه فريق كبير ومنتخب كبير، ويقدم مرحلة رائعة مع لويس (دي لا فوينتي)، وهذا يسعدني حقا. لذلك، كل شيء في إسبانيا يثير قلقي».

وأضاف: «نحاول أن نصبح أقوياء بالكرة، وفي هذا الجانب نحن متشابهان بالفعل، لذا نأمل أن يكون عرضا جيدا الأحد، والأهم أن يستمتع الناس به وأن تكون مباراة كرة قدم جيدة».

وعاد سكالوني ليوجه كلمات الإشادة إلى ليونيل ميسي، قائد وروح المنتخب الأرجنتيني.

○ سكالوني. (أ ف ب)

وقال المدرب: «أن يتمكن من بلوغ نهائي كما فعل في هذه المرحلة من مسيرته، وهو في سن التاسعة والثلاثين، فهذا أمر لا يُصدق». وأضاف: «يجب الأخذ في الاعتبار أن المنافس يلعب أيضا ويتعرف أكثر فأكثر على طريقة لعبك، ونحن منتخب معروف إلى حد كبير الآن، والناس تعرف كيف نلعب، ولهذا فإن وصولنا إلى ما وصلنا إليه له قيمة مضاعفة».

وتابع: «لقد كان أمرا رائعا، وبعد ذلك، كما نقول دائما، يمكن أن نفوز، ونأمل أن نفوز، لكن إذا لم نفز، فأعتقد أن المسيرة كانت مذهلة وشكلت مثالا للجميع».

دي لا فوينتي: ميسي سيحظى باهتمام خاص

نيويورك – (أ ف ب): قال مدرب المنتخب الإسباني لكرة القدم لويس دي لا فوينتي أنه يعتزم إيلاء «اهتمام خاص» بقائد المنتخب الأرجنتيني ليونيل ميسي في المباراة النهائية لكأس العالم في أميركا الشمالية، لكنه استبعد اللجوء إلى رقابة فردية.

وقال دي لا فوينتي للصحافيين خلال مؤتمر صحافي قبل يومين من القمة المرتقبة غير المسبوقة بين بطلي أوروبا وأميركا اللاتينية إنه يعرف من واقع خبرته التحديات التي تنطوي عليها الرقابة الفردية على الفائز بالكرة الذهبية ثماني مرات.

واستعاد تجربة تعود إلى فترة إشرافه على فريق الشباب في إشبيلية عندما كان ميسي يلعب في الفئات العمرية لبرشلونة، وقال: «واجهته للمرة الأولى عندما كنت أدرب فريق الشباب في إشبيلية، ذهبنا إلى برشلونة، وكنت قد سمعت أشياء رائعة عن فتى يُدعى ميسي».

وأضاف «لذلك كلفنا لاعبا بمراقبته رقابة فردية، لكن في الدقيقة السبعين استبدلت اللاعب المكلّف بمراقبته لأنه كان يحمل بطاقة صفراء. كانت النتيجة 0–0، وخلال 15 دقيقة سجل ميسي أربعة أهداف في مرمانا».

وتابع «لذلك لن نعتمد الرقابة الفردية هذه المرة، يجب أن نبقى متيقظين وأن

○ دي لا فوينتي (أ ف ب)

نوليه اهتماما خاصا بالتأكيد».

ورفض دي لا فوينتي بشدة التلميحات إلى أن الأرجنتين قد تلجأ إلى أساليب ملتوية أو حيل ميدانية بهدف إرباك إسبانيا.

وقال: «أوه، من فضلكم، لا، لا، لا. لن أجرؤ أبدا على قول ذلك». أكنّ أقصى درجات الإعجاب بهذا المنتخب. لقد فازوا بكأس العالم، وببطولتين في كوبا أميركا، وبكأس فينياليسيما. وها هم مجددا في نهائي كأس العالم، ولم يحقق أحد آخر ذلك في التاريخ، ويقودهم صديق مقرّب مني. لا أشعر تجاههم إلا بالإعجاب، والمزيد من الإعجاب».

وأضاف «أعتقد أن كلا من إسبانيا والأرجنتين سيدخل المباراة بخطة تعتمد على الموهبة وكرة القدم الجميلة قبل أي شيء آخر».

رودري: رغبة الفوز لدينا كبيرة

نيويورك – (أ ف ب): أكد قائد المنتخب الإسباني لكرة القدم رودريغو هرنانديس «رودري» أنه «يجب أن تكون لدينا رغبة أكبر في الفوز من الخوف من الخسارة»، قبل يومين من المباراة النهائية لكاس العالم في أمريكا الشمالية أمام الأرجنتين على ملعب ميتلايف بضواحي نيويورك.

وقال لاعب وسط مانشستر سيتي الانكليزي في مؤتمر صحفي حاشد في مركز جافيتس في حي مانهاتن، في قلب نيويورك: «نحن قادمون من عملية نمو تدريجية، وقد رأينا المنتخب ينضج خلال السنوات الأخيرة. قلت في وقت سابق إن هذا الجيل سيترك بصمته، والطريق نحو أعظم ما يمكن أن يحققه لاعب كرة القدم هو ما سلكناه: دوري الأمم الأوروبية، ثم كأس أوروبا، والآن بلوغ نهائي كأس العالم».

وأضاف: «نحن سعداء، لكن طموحنا يتجاوز ذلك بكثير. يوم الأحد لدينا تحد جميل للغاية لجعل هذا الجيل خالدا في الذاكرة».

وتابع: «كان الهدف الرئيسي أن نكون يوم الأحد في المكان الذي سنكون فيه.

○ رودري. (أ ف ب)

جئنا من أجل الفوز بالبطولة، وكان لدينا اقتناع بأن ذلك ممكن. سنواجه أصعب منافس، وهو الاختبار المثالي لمعرفة ما إذا كنا قادرين على رفع الكأس. قلت للشباب إن علينا أن نمتلك رغبة أكبر في الفوز من الخوف من الخسارة».

وعن نقطة ضعف إسبانيا، قال: «لن أخبركم بها، وإلا فسيدوّنون الملاحظات... مثل جميع المنتخبات لدينا نقاط قوة ونقاط ضعف، لكن يمكنني القول إننا منتخب متكامل جدا، ومن الصعب التغلب علينا».

ميسي: إسبانيا ليست لامين فقط

○ ميسي. (أ ف ب)

نيويورك – (أ ف ب): حذّر النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي من أن قوة إسبانيا، منافسة منتخب بلاده لكرة القدم في المباراة النهائية لمونديال أمريكا الشمالية اليوم الأحد، لا تقتصر على موهبة النجم الواعد لامين جمال.

ويُعتبر المهاجم البالغ من العمر 19 عاما أحد أكبر المواهب الكروية الواعدة، وسيواجه للمرة الأولى ميسي (39 عاما) في مواجهة بين ماضي وحاضر ومستقبل نادي برشلونة الإسباني.

وقال ميسي خلال لقاء مع مشجعين في مانهاتن بنيويورك: «إسبانيا ليست لامين فقط، فهي تضم لاعبين رائعين للغاية وتتمتع بأسلوب لعب مميز، ونحن أيضا لدينا أسلحتنا».

وأضاف قائد الـ«ألبيسيليستي»: «إنه مرجع عالمي بعمر 19 عاما ولديه فرصة تاريخية لتحقيق إنجاز تاريخي، لكننا بدورنا سنحاول تقديم أقصى ما لدينا حتى لا يتحقق ذلك هذه المرة».

ويقدم ميسي بطولة عالم رائعة حيث يتصدر قائمة هدافي المسابقة برصيد ثمانية أهداف، بالتساوي مع الفرنسي كيليان مبابي، وقائمة الهدافين التاريخيين للنهائيات برصيد 21 هدفا بفارق هدف واحد عن الأخير، وهو قائد منتخب أرجنتيني دافع عن لقبه العالمي من خلال عودات دراماتيكية وفي اللحظات الأخيرة.

أما جمال، فلم يسجل سوى هدف واحد في أول مشاركة له في كأس العالم، بعدما وصل إليها وهو غير مكتمل الجاهزية البدنية إثر تعرضه لإصابة خلال المرحلة الأخيرة من الدوري الإسباني.

ولم يبرز على المستوى الفردي، لكنه أسهم في الأداء الجماعي المميز للمنتخب الذي يقوده المدرب لويس دي لا فوينتي.

وتترافق المواجهة بينهما أيضا مع صورة التُقطت عام 2007 يظهر فيها الأرجنتيني وهو يحمّم الإسباني الذي كان آنذاك مجرد رضيع، خلال جلسة تصوير لأغراض خيرية.

وقال ميسي: «أن تكون لدي صورة معه عندما كان طفلا رضيعا، وأن نكون الآن نتنافس في كأس العالم، فهذا أمر جنوني. إنه أحد أفضل اللاعبين في العالم حاليا، وأتمنى له كل التوفيق».

وستلتقي الأرجنتين وإسبانيا اليوم الأحد على ملعب ميتلايف في إيست راذرفورد بضواحي نيويورك.

المواجهات الفردية تشعل النهائي

نيوجيرسي – (د ب أ): ستشهد المباراة النهائية لبطولة كأس العالم 2026 في أمريكا والمكسيك وكندا، بين الأرجنتين حامل اللقب ومنتخب إسبانيا، اليوم الأحد، على ثلاث مواجهات فردية غاية في الإثارة.

واستعرض الموقع الرسمي للاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) تلك المواجهات وسلط عليها الضوء في السطور التالية:

ميسي ولابورت

رغم احتفاله بعيد ميلاده التاسع والثلاثين قبل أسابيع قليلة، لا تزال قدرات ليونيل ميسي الاستثنائية على حسم المباريات كما هي، ويتصدر نجم الأرجنتين سباق الفوز بلقب هداف البطولة برصيد ثماني أهداف وهو الهداف التاريخي لكأس العالم حاليا.

وإذا نجحت إسبانيا في الحد من تأثير ميسي، فقد تخطو خطوة كبيرة نحو إحراز لقبها العالمي الثاني، وسيكون المدافع إيمريك لابورت أحد أبرز المكلفين بهذه المهمة الصعبة.

رودري ضد فرناندیز

يتأهب اثنان من أبرز لاعبي خط الوسط في العالم لخوض مواجهة مباشرة في قلب الملعب، وقدم قائد إسبانيا رودري، لاعب مانشستر سيتي الإنجليزي، مستويات مبهرة خلال المونديال، حيث لعب دورا محوريا في فرض منتخب بلاده سيطرته على المباريات بفضل دقة تمريراته، بعدما أكمل 648 تمريرة، وهو أعلى رقم في البطولة، بنسبة نجاح بلغت 93%. وسيحاول رودري فرض إيقاعه على نهائي اليوم الأحد، لكنه سيجد أمامه منافساً شرساً يتمثل في إنزو فرنانديز، لاعب وسط تشيلسي الإنجليزي، فبعد تتويجه بجائزة أفضل لاعب شاب في كأس العالم قطر 2022، واصل لاعب الوسط البالغ من العمر 25 عاماً تألقه على المسرح العالمي.

○ يامال.

يامال ضد تاليافيكو

يُعد لامين يامال، في نظر كثيرين، أبرز المواهب الصاعدة في جيله، وقد تزايد تأثيره تدريجياً مع تقدم البطولة. وعاد نجم برشلونة إلى كأس العالم بعد فترة غياب بسبب إصابة في العضلة الخلفية للفخذ، ورغم

○ تاليافيكو.

أنه لم يصل بعد إلى قمة مستواه، فإن المؤشرات توحي بأنه يقترب من ذلك في التوقيت المثالي. وسيكون نيكولاس تاليافيكو مطالبا بإيقاف خطورة يامال على الجهة اليسرى لدفاع الأرجنتين، حيث يملك لاعب ليون الفرنسي خبرة كبيرة، بعدما كان أحد أفراد المنتخب المتوج بلقب كأس العالم قبل أربعة أعوام.